التكيف

الطبي والنفسي

للمبتور الطبي

إعداد

محمد فنخور العبدلي

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، قال تعالى (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) ، وقال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم) ، وقال تعالى (ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) أما بعد فالطب يتطور يوما بعد يوم ، وتظهر أساليب للعلاج لم تكن معروفة ، أو تجدد وسائل علاجية كانت معروفة في القدم فطورت ، من هذه الوسائل ما هو ناجع ومفيد ، ومنها لا فائدة فيه ، ومنها مشكوك في أمرها طبيا وشرعيا ، ومن الوسائل العلاجية الحديثة القديمة العلاج بالسوار الطبي المغناطيسي فقد حدث حوله جدلٌ واسع ما بين مؤيد ورافض ولعل الورقات القادمة تبين ما توصل له الطب والشرع حول هذا السوار وقد أسميت البحث

التكييف الطبي والفقهي للسوار الطبي

سائلاً المولى التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين ٠

كتبه

محمد فنخور العبدلي

القريات

تعريف السوار الطبي

تقول نرمين عبد المنعم نرمين عبد المنعم في مقالها العلاج المغناطيسي نقلة نوعية في الرعاية الصحية : العلاج المغناطيسي هو أحد أنواع وسائل العلاج بالطب البديل التي تستخدم الطاقة المغناطيسية في علاج الكثير من الأمراض التي تصيب الجسم ، والمغناطيس في حد ذاته لا يقوم بالشفاء ، بل يهيئ بيئة متوازنة للجسم للإسراع من عملية الشفاء ، **وقالت نورس علي في مقالها الأساور النحاسية من ابن سينا إلى الزمن المعاصر :** هذه الأساور عبارة عن أساور نحاسية بيضاء لا تصدأ أبداً ومبدأ عملها كيميائي بحت ، واخترعها ابن سينا من عهود قديمة للتخلص من الشحنات الكهربائية الساكنة المتولدة نتيجة الاحتكاك أثناء الحركة وفق بعض المعايير لنشوئها كنوع اللباس وحالة الطقس ، طبعاً هذا ما هو معروف عنها ، **وقال الصيدلاني حسان ميهوب :** يوجد من هذا السوار في وقتنا الحالي نوعان الأول سوار أحمر والثاني أبيض اللون أي مبيّض ، ويجب أن يلبس بشكل دائم ليلاً ونهاراً وحتى أثناء الحمّام ، حيث إن الرطوبة والحرارة وحموضة الجلد والتعرّق تعمل على ظهور الأكسدة على الوجه الداخلي للسوار والتي تنتقل بدورها على الجلد على شكل بقع خضراء من أوكسيد النحاس، وينصح بتنظيف السوار من الداخل وإعادته إلى المعصم فوراً لإتمام عمله وبشكل منتظم والحفاظ على مسافة فارغة بين طرفيه ٠

أسماء السوار الطبي

١-السوار الطـــــبي
٢- سوار ســـــابونا
٣- سوار الحيويـــــة
٤- السوار النـــحاسي
٥- السوار المغناطيسي
٦- سوار التـــــوازن
٧- سوار ابن سيـــنا
٨- السوار الكندي المغناطيسي

صفة السوار الطبي

شكله دائري مثل الأساور التي تلبسها النساء تماماً ، إلا أنها تمتاز بشكل جميل ومغري ، **يقول الصيدلاني حسان ميهوب :** يوجد من هذا السوار في وقتنا الحالي نوعان الأول سوار أحمر والثاني أبيض اللون أي مبيّض ٠

ظهور السوار الطبي

اليابان وما تمتلكه من ماضي وتأريخ عريق في استخدام الطرق الغير تقليدية في المعالجة ، استطاعت من خلال تلك الخبرة وامتزاجها بالتقدم العلمي والتكنولوجي من صناعة (مايدا سوار) كأحد الوسائل الحديثة المستخدمة في التخلص من التأثير الضار للموجات الكهرومغناطيسية على صحة الإنسان النفسية والجسدية باستخدام تكنولوجيا النانو**(راجع موقع شركة مايدا اليابانية)**

دواعي استخدام السوار الطبي

نرمين عبد المنعم في مقالها العلاج المغناطيسي نقلة نوعية في الرعاية الصحية : العلاج المغناطيسي لا يهدف إلى علاج أمراض بعينها بقدر ما يهدف إلى إمداد الجسم بظروف مثالية ؛ مما يساعده على أن يشفي نفسه بنفسه ، إن كل الجسم يتأثر بالطاقة المغناطيسية بغض النظر عن المنطقة التي يعالجها في الجسم ، وقد أطلق الدكتور كيميث مكلين أحد علماء معهد المغناطيسية بولاية نيويورك الأمريكية على العلاج بالمغناطيسية أنه عطية من الله ؛ حيث أنه يفيد في علاج كل الأمراض وبدون أعراض جانبية تذكر ، وفي دراسة قام بها الدكتور ناكاجاوا مدير مستشفى إسوزا بطوكيو استخدم فيها العلاج المغناطيسي لعلاج لأحد عشر ألف مريض يعانون من تشنج العضلات في الأكتاف ومنطقة الرقبة ، قد تحقق الشفاء بنسبة (٩٠%) من بين هؤلاء المرضى ، ومن الحالات التي يمكن علاجها باستخدام العلاج المغناطيسي ما يلي :

١- خشونة وضعف مفاصل الأيدي والأرجل والأذرع والأقدام والأكتاف
٢- المشاكل الهضمية مثل: عسر الهضم، والتهاب المعدة... إلخ ٠
٣- عدم انتظام عمليات التمثيل الغذائي بالجسم مثل نقص إنتاج الأنسولين

٤- شفاء بعض أنواع السرطان ٠
٥- الإصابات مثل الجروح والحروق ٠
٦- النزيف الذي ينتج عن ضعف الأنسجة والأعضاء مثل نزيف اللثة
٧- الأشكال المختلفة لالتهاب المفاصل ٠
٨- كسور المفاصل والعظام ٠
٩- عدوى وحصى الكلي ٠
١٠- انثناء المفاصل في أي جزء من أجزاء الجسم ٠
١١- عدم انتظام عملية التنفس مثل أمراض الربو والالتهاب الشعبي
١٢- المشاكل الجلدية مثل حب الشباب والإكزيما ٠
١٣- تغير تحرك أيونات الكالسيوم بحيث تزداد في مناطق كسور العظام لتساعد على سرعة التئامها ، أو تقل في مناطق المفاصل لعلاج الالتهابات التي تصيبه ٠
١٤- اضطرابات ضربات القلب ٠
١٥- آلام القلب ٠
١٦- فرض ونقص التوتر (التوتر العصبي) ٠
١٧- حالات القلق والإجهاد ٠
١٨- الدوخة ٠
١٩- الصداع ٠
٢٠- الصداع النصفي ٠
٢١- اضطرابات النوم ٠
٢٢- اضطرابات التنفس ٠

كيف تعمل أساور النحاس الممغنطة؟

دلت الأبحاث التي أجريت على مدى عشرات السنين بأن النحاس يحتوي على مواد مضادة للالتهاب , وان هذه هي احدى الخصائص التي يتمتع بها النحاس مما جعله عنصر فعال في التخلص من الآلام والأوجاع المختلفه.

يتحلل النحاس الموجود في السوار عند التفاعل مع رطوبة الجسم ليسمح بتحلل النحاس للجسم ليقوم بالاستفادة منه تاركا اثرا اسودا او اخضر اللون على الجلد , وعلى الرغم من ان هذا الأثر مهم ويدل على ان المواد النحاسية قد انتقلت من سوار السابونه واستقرت فوق سطح الجلد عند زيادة كمية الأثر, فانه يمكن غسل المنطقة التي تحتوي على تلك الآثار باستعمال الماء والصابون.

إلى متى على ان أبقى مرتديا سوار سابونه في يدي؟ وهل يمكنني ان استحم وانا مرتديه؟

للحصول على افضل النتائج , يجب المداومة على لبس سوار السابونه دائما. ذلك ان كثير ممن يرتدونه طوال الوقت حصلوا على نتائج فعاله مذهله . كما ننصح باستبدال أساور سابونه النحاسية كل 18 الى 24 شهر للمحافظة على المادة النحاسية المكونة لها عند مستويات عالية.

كيف يمكن ان اعتني بأساور سابونه؟

من المهم تنظيف الأساور من الداخل لمنع تشكل طبقات الغبار التي يمكن ان تسبب التهيج للجلد, ولذلك ينصح بإجراء تنظيف أسبوعي للأساور باستعمال قطعة قماش وسائل تنظيف للتخلص من طبقات الغبار. الا انه يجب عدم استعمال مادة منظفة عند الجزء الخارجي من الأساور حتى لايتأكل.

ملاحظة: يجب على المرأة الحامل الا تستعمل الأساور المغناطيسية او عندما استخدام أي جهاز كهربائي منظم لعمل القلب.

شركة سابونه البريطانية, رائدة صناعة افضل أنواع المنتجات الطبيه سابونه , اسم تثق به

Sabona

الخواص الطبية للسوار

في موقع شركة التقنيات المغناطيسية : لقد عرفت الخواص الطبية للسوار المغناطيسي منذ أقدم العصور حيث يعمل تأثير المجال المغناطيسي على إحداث تأثير طبي على الدم كما أن هذا التأثير يثير تحولات إيجابية في مختلف العمليات الخاصة بنشاط جسم الإنسان٠

وقالت نرمين عبد المنعم في مقالها العلاج المغناطيسي نقلة نوعية في الرعاية الصحية : تعتمد فكرة العلاج المغناطيسي على نفس قواعد الطاقة المغناطيسية في الطبيعة ، حيث تخترق الطاقة المغناطيسية الجلد في موضع معين لتمتص عن طريق الشعيرات الدموية الموجودة في الجلد المغطي لهذا الموضع ، فتسير في الدم حتى تصل إلى مجرى الدم الرئيسي الذي يغذى جميع الشعيرات الدموية الموجودة بالجسم ، ويرجع امتصاص الطاقة المغناطيسية في الدم إلى احتواء هيموجلوبين الدم على جزيئات حديد وشحنات كهربية أخرى تمتص هذه الطاقة المغناطيسية ؛ فينشأ تيار مغناطيسي في مجرى الدم يحمل الطاقة المغناطيسية إلى أجزاء الجسم المختلفة ، وتتسبب الطاقة المغناطيسية الممتصة في تحفيز الأوعية الدموية فتتمدد ، وبالتالي تزداد وتتحسن الدورة الدموية ؛ مما يؤدي لزيادة تدفق الغذاء - المتمثل في الطعام والأكسجين - إلى كل خلايا الجسم فتساعده على التخلص من السموم بشكل أفضل وأكثر كفاءة. وبالتالي تعادل المحتوى الهيدروجيني لخلايا وأنسجة الجسم ، فتساعد هذه البيئة المتوازنة على تحسين أداء وظائف الجسم ، وبالتالي يشفي الجسم نفسه بنفسه ، فالطاقة المغناطيسية تساعد الجسم على أن يشفي نفسه بنفسه عن طريق تحفيز الكيمياء الحيوية الموجودة في الجسم وبالتالي يحدث الشفاء بطريقة تلقائية ، ويلاحظ أن للطاقة المغناطيسية تأثيرا على كل أجزاء الجسم ، وهذا التأثير قد يظل عدة ساعات حتى بعد إبعاد المجال المغناطيسي عن الجسم ٠

طريقة استخدام السوار الطبي

في موقع شركة التقنيات المغناطيسية : يوضع السوار المغناطيسي فوق المعصم بحيث تصبح أغلبية الشرايين والأوردة واقعة تحت تأثير المجال المغناطيسي ، ويلبس السوار المغناطيسي بالتناوب بين اليد اليمنى واليسرى كل يوم لمدة تتراوح بين (١٠ ـ ١٢) ساعة كحد أدنى ، **وفي موقع شركة مايدا اليابانية :** ويمكن أيضا ارتداؤه في القدمين أو أعلى المرفقين شريطة أن تلامس الجسم مباشرة فهي تعمل على كافة أجزاء الجسم عند ارتدائها ، يمكنك ارتداء السوار أثناء مزاولة الأعمال اليومية وكذلك الأنشطة الرياضية وحتى أثناء النوم ولا يشترط خلعها عند الاستحمام أو الوضوء أو عند نزول البحر ، قد يتغير لونها بسبب العرق والأتربة وطول فترة الاستخدام فينبغي خلعها وتنظيفها بفرشاة أسنان مع الماء والصابون ثم تجفيفها وتركها لمدة عشر دقائق ثم معاودة ارتدائها ٠

فوائد السوار الطبي

قالت نرمين عبد المنعم في مقالها العلاج المغناطيسي نقلة نوعية في الرعاية الصحية : للعلاج بالمغناطيسية فوائد عديدة منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي :

١- زيادة قدرة هيموجلوبين الدم على امتصاص جزيئات الأكسجين مما يزيد من مستويات الطاقة بالجسم ٠

٢- تقوية خلايا الدم غير النشطة مما يؤدي لزيادة عدد الخلايا في الدم ٠

٣- تمدد أوعية الدم برفق مما يساعد على زيادة كمية الدم التي تصل إلى خلايا الجسم ، فيزداد إمدادها بالغذاء وتزداد قدرتها على التخلص من السموم بشكل أكثر فاعلية ٠

٤- تقليل نسبة الكوليسترول في الدم وإزالته من على جدران الأوعية الدموية ، مما يؤدي لتقليل ضغط الدم المرتفع للمعدل المناسب ٠
٥- تعادل الأس الهيدروجيني في سوائل الجسم مما يساعد على توازن الحمض مع القلوي بالجسم ٠
٦- إنتاج الهرمونات وإطلاقها يزداد أو يقل تبعًا لمتطلبات الجسم في أثناء فترة العلاج ٠
٧- تعديل أنشطة الإنزيمات بالجسم بما يتناسب مع احتياجاته ٠
٨- زيادة سرعة تجدد خلايا الجسم مما يساعد على تأخير الشيخوخة ٠
٩- تساعد على تنظيم وظائف الأعضاء المختلفة بالجسم ٠
١٠- تساعد على التخلص من الإحساس بالألم عن طريق تهدئة الأعصاب ، فعندما يتم إرسال الإشارات التي تعبر عن الألم للمخ تقوم الطاقة المغناطيسية بتقليل النشاط الكهربي وتغلق قنوات وصول هذه الإشارات للمخ ، فيزول الألم ٠

وهناك فوائد أخرى مذكورة بالشبكة العنكبوتية متفرقة وهي :

١١- تنظيم اضطرابات ضربات القلب وآلامه ٠
١٢- تخفيف التوتر العصبي ٠
١٣- رفع الطاقة في حالات القلق والإجهاد ٠
١٤- زيادة مستوى مغناطيسية الجسم في حالات الدوخة والصداع ، والصداع النصفي ٠
١٥- التعامل مع اضطرابات النوم ٠
١٦- تحسين التنفس عند الربو والزكام واضطرابات التنفس ٠
١٧- زيادة النشاط و الحيوية و التخلص من أعراض الإرهاق ٠
١٨- علاج آلام العظام والعمود الفقري
١٩- علاج ألم الكتف والرقبة
٢٠- علاج التهاب المفاصل
٢١- علاج الروماتيزم
٢٢- تحسين صحة مرضى السكر والقلب
٢٣- الحماية من ضرر الموجات الكهرومغناطيسية
٢٤- تخفف من آلام العضلات والتهابات المفاصل ٠
٢٥- تنشط الدورة الدموية وتحسن سريان الدم ٠
٢٦- تزيد مقاومة الجسم للأمراض بشكل عام وتحسن جهاز المناعة ٠
٢٧- تخلصك من التوتر العصبي وتبعث على الاسترخاء والراحة ٠

٢٨- تزيد الطاقة الحيوية في الجسم ٠
٢٩- تزيد من عملية التركيز الذهني ٠
٣٠- تساعد في الوصول لمرحلة الاستغراق في النوم ٠
٣١- تقوم بإنتاج الأشعة تحت الحمراء التي تنشط الدورة الدموية عند أمكان الألم والمفاصل الملتهبة
٣٢- نافع لكبار السن رجالاً ونساءً ٠
٣٣- نافع لمن يعاني من آلام الظهر والكتف والرقبة والركبة ٠
٣٤- نافع لمن يشعر بالثقل وضعف الحركة ٠
٣٥- نافع لمن يحس بالتعب والإرهاق بسرعة ٠
٣٦- نافع لمن يقاسي من فقدان التركيز
٣٧- نافع لمستخدمي الكمبيوتر و الموبايل لفترات طويلة لأن الأسورة تمتص قدر كبير من هذه الموجات الضارة ٠
٣٨- نافع لمن يعاني الأرق وعدم الاستغراق في النوم عن طريق إفراز بعض الهرمونات ٠
٣٩- من يشعر بالكسل والخمول (عن طريق إنتاج مايدا سوار الأيونات السالبة)
٤٠- نافع لمريض القلب (عن طريق توسيع الشرايين وتقليل المقاومة الطرفية لها) ٠
٤١- نافع لمريض السكر (عن طريق تحسين الدورة الدموية الطرفية) ٠
٤٢- نافع لمريض الروماتيزم والتهاب المفاصل ٠
٤٣- الأشعة تحت الحمراء التي تنبعث من مايدا سوار تحسن الدورة الدموية عند مواضع الألم وبالتالي تقليل تركيز المواد المسببة للألم فيه)
٤٤- تساعد بشكل غير مباشر على علاج حالات الصرع أو التشنجات أو أمراض الجهاز العصبي ٠
٤٥- نافع لمريض القولون العصبي وسوء الهضم ٠
٤٦- المدخنون (بتحسن الدورة الدموية وإصلاح ما أفسده التدخين)
٤٧- تنشيط الدورة الدموية يساعد في علاج التهاب المفاصل والتخفيف من الآم الروماتيزم و الروماتيد ٠

هل العلاج المغناطيسي آمن

نرمين عبد المنعم نرمين عبد المنعم في مقالها العلاج المغناطيسي نقلة نوعية في الرعاية الصحية : مما يحسب للعلاج بالمغناطيسية أنه ليس دواء إدمان مثل بعض الأدوية، كما أنه لا يتفاعل مع أي دواء كما أوضحت الأبحاث أن أعراضه الجانبية ضئيلة جداً ، فالأعراض الجانبية للعلاج بالمغناطيسية قد تظهر - إن وجدت - بشكل واضح لعدة أيام قليلة بعد العلاج بالمغناطيسية ؛ لأنه يساعد الجسم على التخلص من السموم وزيادة قدرته على امتصاص السوائل. وقد تظهر الأعراض متمثلة في الصداع والأرق وارتفاع درجة حرارة الجسم ، وهذه الأعراض تزول بعد يوم أو يومين من العلاج وبشكل تلقائي

حالات لا يستخدم فيها العلاج المغناطيسي

تقول نرمين عبد المنعم في مقالها العلاج المغناطيسي نقلة نوعية في الرعاية الصحية : هناك حالات يصعب علاجهم بواسطة العلاج المغناطيسي مثل :

١- النساء الحوامل ٠
٢- الأشخاص الذين يعانون من نوبات الصرع ٠
٣- الأشخاص الذين يعيشون بالقلب الصناعي ٠
٤- الأشخاص الذين تحتوي أجسادهم على أجزاء تعويضية معدنية مثل الأطراف الصناعية أو شرائح ومسامير ٠
٥- كما لا يجب استخدام مجال مغناطيسي شديد القوة على الأطفال ، أو العيون ، أو منطقة المخ ، أو القلب ٠
٦- لا يجب أن يستخدم قطب جنوبي شديد القوة للمغناطيس في علاج الأورام وحالات السرطان وحالات العدوى البكتيرية والفيروسية ٠

الحكم الطبي للسوار الطبي

المجتمع الطبي مختلف في كون الأسورة الطبية بجميع أنواعها مفيدة ونافعة من عدمها ولعلنا نعرض الرأيين فيها :

الأول : الأسورة الطبية نافعة

يعتبر السوار الممغنط من الوسائل الأساسية للعلاج المغناطيسي لأنه يعتمد على أسلوب الاتصال المباشر بالجسم وبشكل قطبي ومحيطي ، **ففي جريدة الشرق الأوسط العدد ٩٨١٥ :** قال باحثون بريطانيون أن السوار المغناطيسي يمكن أن يساعد في تخفيف آلام مفاصل الفخذ والركبة ، وفي دراسة شملت نحو ٢٠٠ شخص مصاب بمرض التهاب المفاصل ابلغ مرضى ارتدوا أساور ذات قوة مغناطيسية كبيرة عن آلام اقل من آلام مرضى ارتدوا أساور اضعف أو غير ممغنطة على الإطلاق لمدة ١٢ ساعة ، وقال البروفسور ايدزارد ايرنست ، من كلية بينسولا الطبية في بلايموث بجنوب انجلترا في تقرير في الدورية الطبية البريطانية (وجدنا أدلة على تأثير مفيد لسوار المعصم المغناطيسي على آلام مفاصل الفخذ والركبة) ، وعلى الرغم من أن هذه النتائج تتمشى مع الدراسات السابقة التي حللت العلاج المغناطيسي ، قال العلماء أنهم لا يعرفون ما إذا كان هذا التحسن المذكور ناجم عن القلادة أو التأثير الوهمي أو فائدة معتقدة من علاج ليس له تأثير أو كلاهما (أيا كانت الآلية فان فائدة الأساور المغناطيسية مفيدة سريريا على ما يبدو) ، وابلغ المرضى الذين ارتدوا أساور ذات قوة مغناطيسية أقوى عن تحسن اكبر ، وهو ما قال العلماء انه أشار إلى أن القوة المغناطيسية مهمة ، وكانت هذه الفوائد إضافة إلى التحسن الناجم عن العلاج التقليدي للمرض ، **ويقول الدكتور علي حسين طبيب اختصاص مفاصل في مستشفى الكرخ :** السوار هو لتفريغ الشحنات الكهربائية الموجودة في جسم الإنسان والذي يكتسبها بعد ارتداء أنواع مختلفة من الملابس الحاوية على شحنات كهربائية ، وهذا السوار يحتوي على قطبين سالب والآخر موجب ، منفصلين عن بعضهما البعض بمسافة تحدد بعد لبس السوار بمعصم الشخص ، ولتقريب الفكرة أكثر ، مانعة الصواعق توضع في أعلى البنايات ورأسها النهائي يكون مدبباً ، لتستقطب الشحنات مباشرة ، وهذا السوار هو لنفس الشيء

، ولكن الاختلاف الذي حدث ، أن الكثير من الأشخاص استخدموا السوار بدون وصفة طبية وإنما بالاعتماد على تجارب الآخرين في ذلك ، فأصبح (موديلاً) قبل أن يكون علاجاً ٠

الثاني : الأسورة الطبية غير نافعة

في صحيفة عكاظ ـ الأربعاء ١٤٣٢/٠٥/٢٣ هـ ٢٧ أبريل ٢٠١١ م العدد : ٣٦٠١ ـ الأساور المغناطيسية تبيع الوهم للمرضى – اعداد ليلى عوض ـ جدة
رأى أطباء واختصاصيون أن الأساور المغناطيسية التي يرتديها البعض ؛ اعتقادا منهم بأنها وسيلة للوقاية من أمراض القلب والروماتيزم هي مجرد أوهام نفسية ، مشيرين إلى عدم وجود دراسات علمية توثيقية تعزز هذا الجانب ، **وقالت الدكتورة مها العطا استشارية طب الأسرة والمجتمع :** أن المريض عندما يشعر بآلام مستمرة أو مرض مزمن كالسكر والضغط والروماتيزم وآلام المفاصل وغيرها يحاول أن يقضي على الألم بأية وصفة ، سواء طبية أو غيرها ، وهنا قد ينصحه البعض بهذه الأساور وأنها تقضي أو تخفف عليه الألم من منطلق تجربة شخصية ، لكنني من منطلق الطب القائم على البراهين أؤكد أن تلك الأساور لا دليل علمي حقيقي يثبت فائدتها سوى الإيحاء النفسي الذي يشعر به في أنها تخفف عنه الألم ، فالمريض حسب حالته النفسية ؛ فإذا كانت مستقرة ومرتاحة وليس لديه ضغوط يشعر أن هذه الأسورة خففت آلامه والعكس صحيح إذا كان يعاني نفسيا لا يصلح معه أحيانا حتى الدواء الطبي ، **وأما الدكتور ضياء الحاج استشاري الروماتيزم :** النصيحة الدائمة هي التوجه إلى الطب القائم على البراهين بعدم ترك تناول الدواء واستشارة الطبيب ؛ لأن تأثير هذه الأساور قد يكون مؤقتا في الشعور بالراحة أو اختفاء الألم ، وأشار الدكتور الحاج إلى أن الأساور المغناطيسية قد تكون لها مزايا وبعض العيوب أيضا ، فلا توجد دراسات علمية موثقة عن فوائدها ، كما أن بعض الدراسات وجدت أن تأثيرها قد يكون إيحائيا أكثر منه طبيا ، **وقال الدكتور سقاف السقاف استشاري المخ والأعصاب في مستشفى الملك فهد في جدة** : أن الأساور الطبية التي تتردد على مسامعنا ويرتديها بعض المرضى غير موثقة أو مبنية على دليل ثابت ، مثل الإبر الصينية التي قد تقضي على الآلام أو تخففها ، فهذه الأساور لا أساس ترتكز عليه إنما هي أشياء قديمة موروثة ، ومن واقع تجارب بعض المرضى فقد يوحي لنفسه أنها خففت الألم لديه فيعمم رأيه على جميع من حوله بأنها تقضي على الألم ، وبذلك يتداولها الناس وتشتهر ويحرص المريض دائما

على التغلب على الألم بأية طريقة يحصل عليها ، فالمهم لديه السيطرة على ألمه ، **وقال الدكتور أكبر كيماوي استشاري الطب البديل بصحة جدة :** إن الأساور المنتشرة بين أوساط بعض المرضى ليس لها تأثير علاجي طبي على الإنسان سوى شعور المريض بأن الألم قد خف وهو إيحاء نفسي لا أقل ولا أكثر ، حيث إنها لا تحمل أي تأثير دوائي يقضي على الألم ، وألمح إلى ضرورة التفريق بين الأساور والعلاج بالطب المغناطيسي الذي يتم في أماكن محددة من الجسم مثل الآم الظهر والأطراف والأعصاب ، حيث يتم وضع مغناطيس على أماكن مخصصة للقضاء على الألم وتخفيفه وبالتحديد في أماكن الفقرات ومخارج الأعصاب لتحسين الدورة الدموية ، وليس مثل لبس أساور التي ليس لها علاقة بالطب المغناطيسي ، وخلص كيماوي إلى القول : الأساور كلها إيحاء نفسي لدى المريض ودعاية ليس لها فائدة سوى التلاعب بنفسية المريض التي تتقبلها ويشعر أنها تخفف آلامه ، وهذا الألم بمقدور الجسم التغلب عليه لو كانت نفسية المريض مرتاحة ومعنوياته مرتفعة ، حيث إن التغلب على الألم يتطلب قوة الإرادة والنفسية القوية مثل المرأة أثناء الولادة تشعر بآلام شديدة ، لكن حكمة الخالق في مقدرتها على التغلب على تلك الآلام ؛ لأنها تستقبل شيئا محببا لنفسها وهو المولود فتتغلب على الألم بإرادتها مثل الذي يرتدي أسورة طبية وهي ليست طبية يعتقد أنها تقضي على الألم بالإيحاء ، **وتقول الدكتورة نورا الحسين اختصاص باطنية :** طبيا نعتقد أن هذا السوار الموجود حاليا في الأسواق ما هو إلا من اجل المتاجرة ليس إلا ، وإذا كان البعض يفسر ارتداء السوار ، بتفريغ الجسم من الشحنات الكهربائية ، الذي يقلل من الم المفاصل والعظام ، فهذا غير منطقي ، فلابد من تحديد عدد الشحنات داخل الجسم ، ومن ثم يحدد نوع السوار، أما غير ذلك فليس له أي منفعة طبية ولا علاجية ، **ويقول الدكتور ياسر الشمري طبيب اختصاص امراض نفسية :** السوار يمكن أن يخفف من الآلام التي تزيد بزيادة الشحنات الكهرومغناطيسية للجسم عن طريق فحوصات طبية تحدد بأجهزة حديثة تحدد نسبتها وليس كما يحدث الان عشوائيا ، ومع الأسف ما يحدث الان ليس له أثر طبي ، إنما يعتمد على الايحاء النفسي ، والمجتمع الآن متعب نفسيا ويشكو من الارهاق والتعب المرتبط بالحالة النفسية ، لهذا وجد البعض من التجار واصحاب الربح السريع هذا السوار طريقاً للتجارة والربح ، بإشاعة انه يشفي ويساعد في الاستغناء عن الادوية وما شاكلها ، لهذا بدأنا نشاهد الكبار وحتى الصغار يستخدمون السوار ، وفي حالة سؤالهم هل وجدتم فرقا يقولون ، قليلاً أو نفس الحال ٠

الحكم الشرعي للسوار الطبي

المجتمع العلمي الفقهي مختلف في كون الأسورة الطبية بجميع أنواعها ما بين الجواز أو عدمه ولعلنا نعرض نقف على الآراء فيها :

الأول : التحريم

قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله : عرضت ذلك على جماعة كثيرة من أساتذة الجامعة ومدرسيها ، وتبادلنا جميعاً وجهات النظر في حكمها ، فاختلف الرأي ، فمنهم من رأى جوازها ؛ لما اشتملت عليه من الخصائص المضادة لمرض (الروماتيزم) ، ومنهم من رأى تركها ؛ لأن تعليقها يشبه ما كان عليه أهل الجاهلية ، من اعتيادهم تعليق الودع والتمائم والحلقات من الصفر ، وغير ذلك من التعليقات التي يتعاطونها ، ويعتقدون أنها علاج لكثير من الأمراض ، وأنها من أسباب سلامة المعلق عليه من العين ، والذي أرى في هذه المسألة هو ترك الأسورة المذكورة ، وعدم استعمالها سداً لذريعة الشرك ، وحسماً لمادة الفتنة بها والميل إليها ، وتعلق النفوس بها ، ورغبة في توجيه المسلم بقلبه إلى الله سبحانه ثقة به ، واعتماداً عليه واكتفاء بالأسباب المشروعة المعلومة إباحتها بلا شك ، وفيما أباح الله ويسر لعباده غنية عما حرم عليهم ، وعما اشتبه أمره وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه) ، وقال صلى الله عليه وسلم (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) ولا ريب أن تعليق الأسورة المذكورة يشبه ما تفعله الجاهلية في سابق الزمان ، فهو إما من الأمور المحرمة الشركية ، أو من وسائلها ، وأقل ما يقال فيه أنه من المشتبهات ، فالأولى بالمسلم والأحوط له أن يترفع بنفسه عن ذلك ، وأن يكتفي بالعلاج الواضح الإباحة ، البعيد عن الشبهة ، هذا ما ظهر لي ولجماعة من المشايخ والمدرسين ، **وقال الشيخ ابن باز رحمة الله :** والذي أرى في هذه المسألة هو ترك الأسورة المذكورة ، وعدم استعمالها سداً لذريعة الشرك ، وحسماً لمادة الفتنة بها والميل إليها ، وتعلق النفوس بها ، ورغبة في توجيه المسلم بقلبه إلى الله سبحانه ثقة به ، واعتماداً عليه واكتفاء بالأسباب المشروعة المعلومة إباحتها بلا شك ، **وقال الشيخ ابن عثيمين :** لا يجوز الاعتماد عليها

لإثبات كونه دواء لئلا ينساب الناس وراء الأوهام والخيالات **وقال أيضا :** الأصل أنه ليس بصحيح ، لأنه ليس عندنا دليل شرعي ولا حسي يدل على ذلك (علاج الروماتيزم) ، وهي لا تؤثر على الجسم ، فليس فيها مادة دهنية حتى نقول : إن الجسم يشرب هذه المادة وينتفع بها ، فالأصل أنها ممنوعة حتى يثبت لنا بدليل صحيح صريح واضح أن لها اتصالاً مباشراً بهذا الروماتيزم حتى ينتفع بها ، **وقال أيضا :** وما اظن السوار الذي اعطاه الصيدلي لصاحب الروماتيزم الا من هذا النوع اذ ليس ذلك السوار سببا شرعيا ولا حسيا تعلم مباشرته لمرض الروماتيزم حتى يبرئه فلا ينبغي للمصاب ان يستعمل ذلك السوار حتى يعلم وجه كونه سببا والله اعلم ، **وقال الشيخ عبد الرحمن البراك :** والحاصل أنه لا يجوز بيع ولا شراء ولا لبس هذا السوار المسؤول عنه ، **وقال الشيخ عبد العزيز الراجحي :** من ذلك حلقه المعدن التي يضعها بعض الناس في يده أو ساعده لدفع آلم الروماتيزم فهي شرك أصغر ولو أمره الطبيب بذلك ، **وقال الشيخ محمد بن سليمان القاضي بجدة :** قد ور د النص في بيان تحريمه كما روى الأمام أحمد رحمة الله عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى رجلاً في يده حلقة من صفر (أي من نحاس) فقال ما هذا ؟ قال من الواهية فقال : أنزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً (أي مرض) فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبدا . فلذلك يجب الحذر منها أو لبسها ومنعها من الأسواق ، **وقال الشيخ خالد بن علي المشيقح :** ويظهر أن مثل هذه الأساور حسب سؤال السائل أنها غير مؤثرة أي يظهر أنها ليس لها تأثير حسي ظاهر مباشر وعلى هذا فيكون اتخاذها من الشرك الأصغر ، وإن اعتقد أنها تنفع وتضر من دون الله عز وجل فهو شرك أكبر مُخرِج من الملة ، **وتقول الدكتورة فوز كردي :** إن (سوار ابن سيناء) مبنى على عقائد وغيبيات فاسدة ذات أصل باطني تحت غطاء تفسيرات علمية ، وتقول أيضاً أنهم يقولون للناس (أن أي ألم في الإنسان يسبب ذبذبات وهذا السوار يمنع الذبذبات) وتقول الدكتورة طبعاً هذا كلام فارغ لتغطية معتقد باطني فاسد وقالت أيضا من المؤسف أنه حتى بعض الأطباء وقعوا في الفخ ودكاترة الجامعات للأسف ، لذا يجب علينا الحذر من كل شيء يخدش عقيدتنا فعقيدتنا حياتنا ، **ويقول الدكتور محمود الصميدعي نائب ديوان الوقف السني بالعراق :** هناك اتفاق طبي شرعي توصلنا اليه بعد مناقشة واسعة مع كبار الاطباء الاختصاصيين ، أنه سوار طبي بحت ، لكن ليس فيه مضرة ولا منفعة للشخص المريض ، بمعنى أن هذا السوار لن يشفي المريض من مرضه ، كما يعتقد البعض من الأشخاص ، وحاليا مع الأسف ينتشر استخدام هذا السوار بين الشباب وهذا مخالف للشريعة ، لأن الرجل يجب أن لا يتزين

بزي المرأة ، وما يحدث حاليا هو استخدام الشباب وبأعمار مختلفة هذا السوار وبدون وصفة طبية اذن يعتبر كماليا ، ومن يروج لهذا السوار فلتحقيق مكاسب تجارية لغاية سوف تزول بأسرع وقت ٠

الثاني : الكـــــراهة

قال الشيخ محمد العصيمي في شرحه لكتاب التوحيد : بعض العلماء أنكر لبس السوار النحاسي الذي يضعه الإنسان في معصمه بحجة أنه نوع من العلاج ، والصحيح أن هذا السوار ينظر به ؛ إذا كان الأطباء يرون أن هذا نوع من أنواع العلاج ، طبعاً هنا لا نقول علاج شرعي إنما نقول علاج حسي ، لأن الشرع لم يأمر به فهنا نقول هل هو علاج ؟ إذا قالوا هذا علاج فإنه يجوز للإنسان أن يتعاطاه ، إذا قالوا هذا لا يؤثر إنما هي قضية نفسية فقط وهذا هو الذي يظهر على هذه السوارات التي يلبسونها ففي هذه الحال لا يجوز تعاطيها ، أو أقل أحوالها الكراهة لأن هذا لا يصاحبه اعتقاد كما يفعل بعض الناس ، **ويقول الدكتور محمود الصميدعي نائب ديوان الوقف السني :** هناك اتفاق طبي شرعي توصلنا إليه بعد مناقشة واسعة مع كبار الأطباء الاختصاصيين ، أنه سوار طبي بحت ، لكن ليس فيه مضرة ولا منفعة للشخص المريض ، بمعنى أن هذا السوار لن يشفي المريض من مرضه ، كما يعتقد البعض من الأشخاص ، وحاليا مع الأسف ينتشر استخدام هذا السوار بين الشباب وهذا مخالف للشريعة ، لان الرجل يجب أن لا يتزين بزي المرأة ، وما يحدث حاليا هو استخدام الشباب وبأعمار مختلفة هذا السوار وبدون وصفة طبية أذن يعتبر كماليا ، ومن يروج لهذا السوار فلتحقيق مكاسب تجارية لغاية سوف تزول بأسرع وقت ٠

الثالث : الجـــــواز

ورد في موقع الإسلام ويب : ما ذكره لك هذا الصيدلاني ، فإن كان مبنيا على أساس علمي صحيح وواقعي فلا حرج في استعمال مثل هذا السوار ، وأما إن كان قائما على مجرد أوهام وخيالات فلا يجوز لبسه ، ويتأكد النهي عنه فيما إذا ارتبط الأمر بخرافات جاهلية ، وإن اشتبه الأمر فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، **وقال الشيخ ياسر برهامي :** إذا كانت هذه الأسورة ينصح بها

الأطباء وبناء على تجارب يغلب على ظنهم نفعها كوجود موجات مغناطيسية أو نحوها كما يقولون فهي سبب ظاهر كسائر الأسباب يجوز الأخذ به ، وإن لم يكن وجه نفعها معلوما لدى الأطباء فهي تدخل في باب التعلق بهذه الأسباب الوهمية التي التعلق بها شرك أكبر أو أصغر حسب الحالة وتدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم (من تعلق تميمة فقد أشرك) ، والذي نراه الاحتياط في استخدام هذه الوسائل حتى يتضح أمرها سدا للذريعة ، وأيضا صيانة لأموال المسلمين أن تنفق في أسباب يغلب على الظن حتى من الناحية الظاهرية عدم نفعها والله أعلم ، **وقال الدكتور محمد خير بن محيي الدين الشَّعَّال في موقعه** : بما أنَّه يتعين عليك من النَّاحية الطِّبية لبس هذا السِّوار للتَّخلص من الشَّحنات الزَّائدة فلا حرج شرعاً من لبسه ، **وقال الشيح محمد محمود النجدي :** أما أسورة الطاقة التي شاعت حديثا ، فإذا ثبت نفعها طبيا وحسيا ، فإنه يجوز لبسها للنساء فقط ، وأما الرجل فلا يجوز له لبس السوار في معصمه كما مر معنا ، إلا أن تكون بشكل آخر كخاتم في الإصبع ، أو توضع في الجيب ونحو ذلك ، **وفي موقع الإسلام ويب :** فلم نجد ما يدل على أن السوار المذكور يفيد طبيا ، ومع هذا فإذا ثبت نفع السوار المذكور طبيا فلا نرى ما يمنع منه ٠

الخلاصة

منشأ الخلاف : هل السوار الطبي مماثل :

١- للتمائم ونحوها ففي هذه الحالة لا شك بحرمته ٠

٢- أنه علاج مغناطيسي يهدف إلى تفريغ الشحنات الكهربائية الزائدة في الجسم عند الملامسة ، فهو عبارة عن سوار نحاسي يعمل كمنظم حقيقي للكهرباء الساكنة الفائضة حيث يسحب الشحنات الزائدة من الجسم واللي يمكن يلاحظها كثير منكم على شكل شرارة عند النزول من السيارة أو لمس الباب وفي هذه الحالة لا حرج في استعماله إن ثبتت فائدته وانتفت مضرته ٠

٣- أنه علاج نفسي وهمي وفي هذه الحالة لا فائدة منه

إذن فالحكم على السوار الطبي مرتبط بطبيعته وطبيعة استعماله ، وموضوع السوار الطبي لا يزال بحاجة لمزيد من البحث الطبي والشرعي لكي تتضح الرؤية ثم يحكم عليه ٠

الخلاصة : إن لم يكن لها أضرار صحية ، وأنها عبارة عن تفريغ للشحنات الكهربائية بالجسم ، أو أنها مجرد مسكن للألم فقط فلا بأس حينئذ من استعمالها والله أعلم ٠

المـــــ بعض ـــــراجع

مواقع الشبكة العنكبوتية ما عليك إلا كتابة بداية النص ويظهر لك باقي النص كاملا بإذن الله

١- http://www.khayma.com/madina/m2-files/magnatic.htm
٢- شبكة الآجري
٣- موقع شركة التقنيات المغناطيسية http://www.magneticeast.com/arabic/e-catalog.asp
٤- موقع طريق الإسلام
٥- موقع شركة مايدا اليابانية http://www.maeda-kougyou.com/ar/bracelet.html
٦- موقع طرطوس موقع طرطوس http://www.esyria.sy/etartus/index.php?p=stories&category=misc&filename=201006091400011
٧- صحيفة عكاظ - الأربعاء ١٤٣٢/٠٥/٢٣ هـ ٢٧ أبريل ٢٠١١ م العدد : ٣٦٠١ - الأساور المغناطيسية تبيع الوهم للمرضى